فالحصر هنا ليس ماخوذا من العبارة بل من القراين والسياق **قوله** ملازم حالة
واحدة وهي الجر بالنسبة للمضاف اليه والسكون بالنسبة للتنوين **قوله** بحيا ماقبله
اي ماقبل كل من المضاف اليه والتنوين وقد تجعل المركب الاضافي علما وهو كثير
فيبقي علي اعرابه الاصلي قبل العلمية **قوله** كبعلبك اسم لبلدة بالشام مركب من
بعل اسم صنم وبك اسم صاحب البلد فبك بمنزلة تاء التانيث مماقبله **قوله** م
وهي الفتح اي فيما هو مختوم بثلاثة نحو كعايشة والمركب المزجي ويرد عليه
ان من المركب المزجي مالا يفتح فيه اخر الجزء الاول نحو معدي كرب فلا يكون
هذا الضابط شاملا له والجواب انه حصل له بالتركيب مزيد ثقل فلم
تقبل اليا الحركة مطلقا فسكنت للتخفيف وفي اعرابه اوجه ثلاثة الاول
ماذكره الش وهو اعرابه اعراب مالا ينصرف وهو الفصيح الثاني اعرابه
اعراب المتضايفين فيضاف الجزء الاول للثاني ويكون الاعراب مقدرا
في الاحوال الثلاثة علي اخر الجزء الاول وهو اليا والجزء الثاني يجر بالكسرة
وينون علي المشهور واما ظهور الفتحة حالة النصب علي اليا نحو رايت
معدي كرب بخلاف المشهور الثالث بناؤه ولزومه حالة واحدة هو
تشبيها له بخمسة عشر فيكون اعرابه في الاحوال الثلاثة محليا **قوله** م
والاعراب علي الجزء الثاني لانه اخر المعرب حقيقة انتقل اليه مماقبله لما صار
كالجزء والمراد بالاعراب اعراب مالا ينصرف فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة
من غير تنوين للعلمية والتركيب لان هذا القسم غالبا لايكون الا علما وحينئذ
فوصفه بالتركيب انما هو باعتبار اصله المنقول عنه والا فهو الان من
قسم المفرد لانه لايشتمل من الاعلام يدل جزوه علي جزء معناه ثم لايشمل هنا
الاعلام المختومة بويه نحو سيبويه وعمرويه ونفطويه فانها من المركب
المزجي مع انها ليست معربة لان الاشهر فيها البنا اما علي انها تعرب باعراب
مالا ينصرف فيشملها لا يقال يراد بالاعراب الاعراب ولو محليا وهي معربة
محلا لانا نقول الاعراب المحلي لا يقال انه علي اخر الجزء الثاني **قوله** كقام
زيد فلو جعل علما كتابط قرناها وبرق نحره وتابط شرا كان مبنيا وحكي

علي

علي ماكان عليه قبل العلمية قال الشاعر

كذبتم وبيت الله لاتنكحونها ... بني شاب قرناها تصر وتحلب

واعراب البيت كذبتم فعل وفاعل وبيت مقسم به مجرور والله مضاف اليه لاتنكحونها
ان قري بضم التا مضارع انكح كان متعديا لمفعولين فلا نافية وتنكحون فعل
مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والها ضمير مفعول اول وبني مفعول
ثان منصوب باليا لانه جمع مذكر سالم وهو مضاف وشاب قرناها مضاف اليه
مبني علي السكون في محل جر وان قري بفتح التا تعدي لمفعول واحد وهو الها
فبني منادي اي يا بني منصوب باليا وشاب قرناها مضاف اليه وقوله تصر
وتحلب كل من الفعلين مضموم اليا مبني للمفعول وهما جملتان مستانفتان
ولم يسمع في كلام العرب التسمية بالجملة الاسمية نحو زيد قايم ولكن النحاة قالوا
فلو سمي به حكي علي ماكان عليه قبل وبني وما ذكرناه من ان الجملة المسماة
بها هو المشهور وهو ما اقتصر عليه الحلبي هنا وهناك اعراب اخر وهو
اعرابها اعراب المحكي نحو جا زيد اذا سمي به يعرب بحركات مقدرة علي
اخره في الاحوال الثلاثة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ومثله
تابط شرا وشاب قرناها الا انك في شاب قرناها تقول منع من ظهورها
اشتغال المحل بالف الحكاية وذلك لانه قبل جعله علما مرفوع بالالف لانه مثنى
ثم الاسم قسمان معرب ومبني ثم للترتيب الاخباري او للاستئناف وهذا
شروع في مقاصد علم النحو وجميع ماتقدم من اول الكلام وما بعده من مقدماته
ووسايله ومعرب ومبني كلاهما اسم مفعول مشتق من الاعراب والبنا وقد
تقرر ان معرفة المشتق متوقفة علي معرفة المشتق منه لان المشتق منه جزء
من المشتق ومعرفة الكل الذي هو المشتق متوقفة علي معرفة الجزء الذي
هو المشتق منه فكان المناسب ان يتكلم اولا علي الاعراب والبنا ثم يتكلم علي
المعرب والمبني وقد يجاب بان المقصود بالذات هو معرفة حال المعرب
والمبني وان المعرب منه مايكون كذا ومنه ما يكون كذا ومثله المبني فالتقديم لما
هو المقصود واعلم ان الاعراب يعتري الاسم بعد التركيب مع العامل

Copyright © King Saud University